

صحيح البخاري 42 - كتاب الأذان 107 - 576

محمد حسين يعقوب

ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

رسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:18

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبس منها رجلا كسيرا ونساء - 00:00:39

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - 00:00:57

فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله انا احبكم في الله - 00:01:16

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كلها صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. هذا هو المجلس الرابع والعشرون من مجالس التحديس - 00:01:34

ونبدأ فيه بالحديث الثالث والأربعين بعد المست بعد المئة السادسة وفي الباب الخامس عشر من كتاب الجمعة والامامة باب اذا دعي الإمام الى الصلاة وببيده ما يأكل قال الشيخ رحمه الله حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله - 00:01:51

قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر ابن عمرو ابن امية ان اباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها فدعني الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ - 00:02:15

باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلاة فخرج حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته - 00:02:35

قالت كان يكون في مهنة اهله تعنى خدمة اهله فازا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة صلى الله عليه واله وسلم باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته - 00:02:53

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا وقال اني لا اصلني بكم وما اريد الصلاة اصلني - 00:03:18

كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا قال وكان شيخا يجلس اذا رفع رأسه من السجدة قبل ان ينهض في الركعة الاولى - 00:03:36

باب اهل العلم والفضل احق بالامامة حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدسني ابو بردية عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه - 00:03:58

فقال مروا ابا بكر فليصلني بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلني بالناس قال مروا ابا بكر فليصلني بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصلني بالناس. فانك صاحب يوسف - 00:04:22

فاتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه واله وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة

عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت - 00:04:47

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلی بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء - 00:05:07

فمر عمر فليصلی فليصلی للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصلی للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:28

مه انکن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلی للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا حدثنا ابو اليمن قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرني انس بن مالك الانصاري - 00:05:49

وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلی لهم في واجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة. ينظر اليها وهو قائما - 00:06:15
ان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك ففهمنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكس ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة - 00:06:37

فاشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخي السترة فتوفي من يومه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة - 00:06:59

فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضحت وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب اليها من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا - 00:07:18

آفاواماً النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخي النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب - 00:07:37

قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتدى برسول الله صلى الله عليه وسلم وجده قيل له في الصلاة فقال مروا ابا بكر فليصلی بالناس. قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق. اذا قرأ غلبه البكاء - 00:07:55

قال امرؤه فيصلی تعاورته فقال مروءه فيصلی انکن صواحب يوسفتابعه الزبيدي وابن اخي الزهرى واسحاق ابن يحيى الكلبي عن الزهرية وقال عقيل ومعمراً عن الزهرى عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:16

باب من قام الى جنب الامام لعله حدثنا زكريا ابن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر - 00:08:41

ان يصلی بالناس في مرضه فكان يصلی بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فلما رأاه ابو بكر استأخر - 00:09:00

فأشار اليه انکما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلی بصلة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلة ابي بكر - 00:09:16

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتأخر الاخر ولم او لم يتأخر جازت صلاته فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك - 00:09:32

عن ابي حازم ابن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الىبني عمرو بن عوف ليصلاح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر - 00:09:58

فقال اتصلي للناس فاقيم؟ قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته - 00:10:13

فلما اکثر الناس التصديق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امکث مكانك فرفع ابو بكر رضي الله عنه يديه - 00:10:32

فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك سم استآخر ابو بكر حتى استوى في الصفة وتقديم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلی - 00:10:47

فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تسببت اذ امرتك قال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيكم اكثرتم التصفيق - 00:11:00

من رابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد - 00:11:18

عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرس قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شيبة فلبسنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما - 00:11:44

فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهם مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاوة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم باب اذا زار الامام قوما فاماهم - 00:12:01

حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا معاذ عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له - 00:12:25

فقال ابن تحب ان اصلي من بيتك فاشترط اليه الى المكان الذي احب فقام وصفينا خلفه فقام وصفينا خلفه ثم سلم وسلمتنا باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:43

في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيما يذكر بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن في من يركع مع الامام ركعتين - 00:13:10

ولا يقدر على السجود يسجد للرکعة الاخرة سجدين ثم يقضى الرکعة الاولى بسجودها وفي من نسي سجدة حتى قام يسجد حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت - 00:13:30

الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم وقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب - 00:14:00

قالت فعلنا فاغتسل فذهب اليه ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فغدت فاغتسل سم زهب لي نو فاغمي عليه ثم افاق فقال وصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فغدت - 00:14:18

سم زهب لي نو فاغمي عليه ثم افاق فقال وصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فغدت سم زهب لي نو - 00:14:43

فاغمي عليه ثم افاق فقال وصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي عليه الصلاة والسلام لصلاة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر - 00:15:07

بان يصلى بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر - 00:15:39

انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلى بالناس - 00:16:00

فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم بالا يتأخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلى وهو يأتى بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:24

والناس يصلة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبدالله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:45

قال هاتي فعرضت عليه حديسها فما انكر شيئاً غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قاله علي فدك ابي وامي
ونفسي يا رسول الله صلى الله عليه - 00:17:03

سلام حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك - 00:17:22

فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فازا ركع فارکعوا وازا رفعا
فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف - 00:17:40

قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمان
فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد - 00:18:04

فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به اذا صلى قائما فصلوا قياما اذا ركع فارکعوا واذا رفع فارفعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده تقول ربنا ولك الحمد واذا صلى قائما - 00:18:20

فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه
القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا - 00:18:41

والناس خلفه قياما لم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم بباب متى يسجد من خلف الامام
قال انس واذا سجد فاسجدوا حدثنا مسدد قال - 00:19:04

حدسنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال حدسني عبد الله بن يزيد قال حدسني البراء وهو غير كزوب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال - 00:19:28

سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده قدسنا ابو نعيم عن
سفيان عن ابي اسحاق نحوه بهذا - 00:19:42

باب اسم من رفع رأسه قبل الامام حدثنا حجاج بن منال قال حدثنا شعبة ام محمد بن زياد؟ قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اما يخشى احدهم - 00:20:02

او الا يخشى احدهم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او الا يخشى احدهم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل
الله رأسه رأس حمار - 00:20:19

او يجعل الله صورته صورة حمار باب امامه العبد والمولى وكانت عائشة يومها عبدها زكوان من المصحف وولدي البغي والاعرابي
والغلام الذي لم يحتمل. لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:35

يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله حدسنا ابراهيم بن المنذر قال حدسنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم
المهاجرون الاولون العصبة موضع بقاء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم - 00:21:05

مولى ابي حزيفة وكان اكثراهم قرانا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا شعبة قال حدسني ابو التياح عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا - 00:21:27

وان استعمل حبشي لأن رأسه زبية باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه حدسنا الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب
قال حدسنا عبدالرحمن بن دينار - 00:21:47

عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا
فلكم وان اخطأوا فلكلم وعليهم - 00:22:09

سلم يا رب سلم فاما الخطورة الامامة الامام ان اخطأ فعليه ولا على المأمومين المأمومون يأخذون ثوابهم كاملا اجرهم كاملا صلاتهم
كاملة من صلاة الامام يعني لو ان اماما صلي - 00:22:26

العشاء بخمسين واحد ففسدت صلاة الامام لسبب او اخر اخذ هؤلاء المأمومون خمسين عيشة من الرجال الامام ده سلم يا رب سلم

باب امامه المفتون والمبتدع وقال الحسن صلي وعليه بدعته - 00:22:51

قال ابو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي حدثنا الزهرى عن حميد بن عبدالرحمن عن عبيد الله بن عدي بن خيار انه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور - 00:23:20

وقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى ويصلى لنا امام فتنة ونترجع فقال الصلاة احسن ما يعلم الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم فاحسن معهم واذا اساءوا فاجتنب اساءتهم. الله اكبر - 00:23:37

شوف الامام امام هدى سيدنا عثمان بن عفان محصور واصحه او الذي ظلمه وحبسه ومنعه يصلى بهم ااما ويؤتى لعثمان يقال له يصلى لنا امام فتنة. ماذا نفعل؟ نقول له صل معا - 00:24:00

سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم هذه هي الامامة هؤلاء الذين يقتدى بهم قال الزبيدي قال الزهرى لا نرى ان يصلى خلف المحنث الا من ضرورة لابد منها حدثنا محمد بن ابان حدثنا غندر - 00:24:27

عن شعبة عن ابي التياح انه سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحسبي كأن رأسه زبيبة باب يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء - 00:24:46

اذا كان اثنين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء - 00:25:05

ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام. ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت وطيبة او قال خطيبة - 00:25:23

ثم خرج الى الصلاة باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما حدسنا احمد قال حدسنا ابن وهب قال حدسنا عمر عن عبد ربه بن سعيد - 00:25:38

عن مخرمة ابن سليمان عن قريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتووضا ثم قام يصلى فقمت على يساره - 00:25:55

فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفح وكان اذا نام نفح ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا قدسني قريب بذلك - 00:26:09

باب اذا لم ينوي الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم قدسنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن عبدالله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة - 00:26:28

قال بت عند خالتي ققام النبي صلى الله عليه وسلم يصلى من الليل فقمت اصلى معه فقمت عن يساره فاخذ برأسى فاقامي عن يمينه باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى - 00:26:46

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة - 00:27:06

عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل فكان معاذ تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتتان فتتان - 00:27:26

ثلاث مرار او قال فاتتنا فاتتنا وامرہ بسورتين من اوسط المفصل قال عمر لا احفظهما نكتفي على هذا المقدار. احکم في الله والسلام عليکم ورحمة الله - 00:27:49